صفة الصفـوة

بكار بن محمد قال كان ابن عون لا يغضب وإذا أغضبه الرجل قال بارك الله فيك .

الأصمعى عن ابن عون قال لو أن رجلا انقطع إلى هؤلاء الملوك فى الدنيا لانتفع فكيف بمن ينقطع إلى من له السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى .

أبو مالك بشر بن الحسن قال نازع ابن عون رجل فقال لولا أن يكتب على لقلت .

حماد بن زيد عن ابن عون قال كانت له حوانيت يكريها فكان لا يكريها من المسلمين فقيل له فى ذلك فقال إن لهذا إذا جاء رأس الشهر روعة وأنى أكره أن أروع المسلم .

هشام بن حسان قال حدثنى من لم تر عيناى مثله فقلت فى نفسى اليوم يستبين فضل الحسن وابن سيرين قال فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس .

قال الربالى فذكرته للخليل بن شبان فقال سمعت عمر بن حبيب يقول عثمان البتى يقول مارأت عيناى مثل ابن عون .

محمد بن عمر بن حرب قال لنا بعض أصحابنا عن ابن عون أنه نادته أمه فأجابها فعلا صوته صوتها فأعتق رقبتين .

قرة بن خالد قال كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون